أنباء لبنانية

رؤساء الحكومة السابقون: أصمد ولا تتنازل ولا تعتذر

الحريري: لا وزير سنّياً من 8 آذار إلا بالمقايضة

بيروت ـ عمر حبنجر

استجدت معطيات وشروط كابحة لاندفاعة الولادة الحكومية عكسها عدم ارتياح الرئيس المكلف سعد الحريري لمجريات الامور، والذي تمثل بالاجتماع الثاني لرؤساء الحكومة السابقين في دارته ببيت الوسط، واعلانهم دعم موقفه الدستوري من تشكيل الحكومة، وحضهم اياه على عدم التنازل او الاعتذار وتفعيل تصريف الاعمال في حال طال امد التشكيل.

وتبدو اللعبة الآن بيد حزب الله اذا تشكلت الحكومة الآن ستكون بشروطه، وبالتالي طوع بنانه، واذا تأخر التشكيل فالوقت الاقليمي يعمل لصالحه والداخلي مثله.

لكن الاوساط القريبة من تيار المستقبل تحدثت عن شروط معاكسة للرئيس المكلف بوجه ما يتردد في الاروقة السياسية، خصوصا القول باستعداد الحريري للتنازل عن وزارة الاتصالات، ارضاء للقوات اللبنانية بعد تعذر اقناع الرئيس عون بالتنازل لها عن وزارة العدل، وتقول الاوساط ان وزارتي الداخلية والاتصالات من حصة تيار المستقبل الذي يمثل في الحكومة الطائفة السنية، في حين ان باقي الاطراف يمثلون احزابهم فقط، لذا فإن المستقبل لا يستطيع التخلي عن «الحصة السنية» في الحكومة.

كما ان هناك شرطا حاسما للحريري وهو عدم توزير اي من النواب السنة التابعين لفريق 8 آذار، لكن موقع «لبنان 24» نقل عن قريبين من بيت الوسط امكانية الاستثناء في حال التبادل مع الثنائي الشيعي (حركة امل او حزب الله) بالتنازل عن موقع وزاري لمصلحة وزير شيعي يختاره تيار المستقبل، وهذه المقايضة مطروحة على الرئيس ميشال عون ايضا.

وحظي توجه الحريري هذا بدعم رؤساء الحكومة السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة وتمام سلام.

الرئيس نجيب ميقاتي الذي يرأس كتلة من 4 نواب كان امتنع عن مواكبة اللقاء التشاوري السني التابع لـ 8 آذار ليشكل دعامة قوية بوجه المتمادين على صلاحيات رئاسة الحكومة. وكان الرئيس الحريري التقى ليل الاثنين في بيت الوسط الوزير ملحم رياشي يرافقه مدير مكتب رئيس القوات سمير جعجع، ايلي براغيد ناقلين اليه افكارا جديدة حول البدائل الممكنة لوزارة العدل، كون القوات لا تريد مشكلة مع الرئيس عون التي تتهمها اوساطه بالعرقلة.

وترد القوات اللبنانية بأنها لم تكن يوما في موقع المعرقل بل في موقع المسهّل رغم المحاولات العبثية منذ نحو 5 اشهر لإلغاء دورها او تحجيمها، حيث كانت تعمد في كل مرة تسحب منها وزارة معينة الى تدوير الزوايا والبحث مع الرئيس المكلف عن وزارة اخرى، تتناسب مع حجم الثقة الشعبية التي حظيت بها في الانتخابات النيابية.

وتضيف مصادر القوات ان الجهات المعرقلة تهدف الى فك التحالف بين القوات والمستقبل من خلال محاصرة الاولى والتضييق على الثاني بالثلث المعطل والايحاء بأن سعد الحريري لا يمثل السنة في لبنان بصورة مطلقة.

مصادر التيار الحر دافعت عن موقف الرئيس عون من تشكيل الحكومة، ونقلت عنها اذاعة «لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات ان رئيس الجمهورية سهّل الى أبعد الحدود، متسائلة عن رفض القوات لوزارات الدولة في وقت كان كل الفرقاء لا يمانعون بها، واتهمت المصادر القوات اللبنانية بأنها المسبب الاول للعرقلة، حيث كل يوم لديها مطلب جديد، ساعة تريد حقيبة سيادية، واخرى تريدها شبه سيادية، واعتبرت المصادر لصحيفة «الاخبار» ان معراب «مش عارفة الله وين حاطتها».

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا وزير الاعلام ملحم الرياشي في عين التينة (محمود الطويل)

«التيار» يتهم «القوات» بالعرقلة.. و«القوات» ترفض الاتهام

أنباء سورية

واشنطن متمسكة بقاعدتها في «التنف».. وخميس يزور المنطقة الشرقية لأول مرة

عواصم ـ وكالات: كشفت صحيفة أميركية أن بقاء قوات الولايات المتحدة في قاعدة التنف العسكرية في سورية أمر لا تراجع فيه، معتبرة أنها تمثل ركيزة الاستراتيجية الجديدة للإدارة الأميركية في سورية.

وقالت «واشنطن بوست» ان الإدارة الأميركية تسعى وفي مواجهة التوسع الإيراني في الشرق الأوسط إلى تركيز بقائها في قاعدة التنف العسكرية، التي ستكون مساعدا رئيسيا لديبلوماسيي الولايات المتحدة.

إلا أن قاعدة التنف أصبح لها هدفا استراتيجيا جديدا بعد اقتراب القضاء على تنظيم داعش، فالموقع الاستراتيجي للقاعدة على طول الطريق السريع الذي يربط إمدادات النظام السوري مع داعميه في طهران يجعل من قاعدة التنف حصنا مهما ضد النفوذ الإيراني في سورية، وفق ما أشارت الصحيفة الأميركية.

وتعتبر واشنطن بوست أن قاعدة التنف ستصبح مكانا ذا أهمية كبرى للإدارة الأميركية في إطار خطط البيت الأبيض لمواجهة سعي إيران لتكريس نفوذها في المنطقة.

ويقول المسؤولون الأميركيون الآن إن الولايات المتحدة ستلتزم بالبقاء في سورية إلى أن تغادر القوات الإيرانية، متعهدة بإنهاء برنامج طهران للدعم العسكري والمالي الهائل الذي ساعد رئيس النظام السوري بشار الأسد وأسهم في قلب موازين الحرب السورية.

وفي هذا السياق، لفت أمس قيام رئيس الوزراء السوري عماد خميس بأول زيارة لمسؤول سوري على هذا المستوى إلى المنطقة الشرقية وخاصة مدينتي دير الزور والرقة على رأس وفد حكومي كبير. وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» إن الزيارة جاءت بتوجيه من الرئيس بشار الأسد. وأوضحت أن الوفد الحكومي يضم ثمانية وزراء وهدف الزيارة هو افتتاح عدد من المشاريع الخدمية والتنموية، والبدء بتأهيل مشاريع جديدة ومتابعة تنفيذ خطة التنمية البشرية في التربية والتعليم العالي في المنطقة.

ويذكر أن زيارة الوفد الحكومي السوري إلى الرقة هي الأولى من نوعها منذ ان سيطرت عليها «قسد»، بدعم من التحالف الدولي ضد داعش بقيادة واشنطن.

وفي غضون ذلك، بحث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع مبعوث الأمم المتحدة المستقيل ستافان ديمستورا، التقدم المحرز بشأن تشكيل اللجنة الدستورية التي ستوكل اليها مهمة وضع دستور جديد لسورية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر نويرت في بيان إن بومبيو أعرب خلال الاتصال الهاتفي عن شكره لديمستورا على جهوده في «تخفيف حدة الصراع العسكري وإعادة تنشيط عملية السلام السياسية»، وذلك بعد أن أعلن عزمه الاستقالة.

وعلى صعيد موازٍ، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، رفض انقرة مشاركة ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية «ي بي كي» التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» في لجنة صياغة الدستور.

وقال إن السبب الجوهري لتردي العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة الأميركية، هو دعم واشنطن لقسد التي تعتبرها انقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني «بي كا كا»، وليس قضية القس الأميركي أندريه برانسون الذي كان يحاكم في تركيا بتهم الإرهاب والتجسس.

أنقرة ترفض مشاركة «قسد» في صياغة الدستور وتعتبر دعم واشنطن لها سبب توتر العلاقات

سيدتان تسيران بجانب مخيم لذوي واقرباء اعضاء داعش في المالكية قرب حدود تركيا (ا.ف.ب)

دليل الأطباء